

## حوار بين شخصين عن أهمية اللغة العربية

أحمد وحسام صديقان في الصف السادس، وهما من الطلاب المتميزين، ومن العادة أن يدور بينهما حوارات في أمور مهمة وهادفة، فهما من الطلاب النجباء والأذكياء وذات مرة دار بين هذين الصديقين الحوار الآتي:

- **أحمد:** السلام عليكم ورحمة الله، كيف حالك يا حسام أنت بخير إن شاء الله؟
- **حسام:** وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته، الحمد لله أنا بأفضل حال، كيف حالك أنت؟
- **أحمد:** الحمد لله بخير، لقد خطرت ببالي بعض الأمور المهمة التي ترتبط بلغتنا العربية يا حسام.
- **حسام:** أخبرني ماذا يدور ببالك قد أستطيع مساعدتك فحن صديقين.
- **أحمد:** أنا أفكر متى ظهرت لغتنا العربية يا ترى؟
- **حسام:** لقد سمعت المعلم ذات مرة يتحدث عن نشأة اللغة العربية، فلقد اختلف المؤرخون في نشأتها، وصنّفوها على أنها من اللغات السامية، وقال بعضهم أنها لغة سيدنا آدم وآخرون قالوا أنّ أول من تكلم بها هو سيدنا إسماعيل عليه السلام، لكن مما لا شكّ فيه أنّها واحدة من أقدم لغات العالم.
- **أحمد:** ولماذا تعدّ واحدة من أصعب اللغات في العالم؟
- **حسام:** الأمر بسيط وذلك لأنها بحرّ واسع من العلم، فهي من أكثر اللغات غزارةً، وتتعدّد أساليبها وعلومها من بلاغةٍ ونحوٍ وصرفٍ وأدب، وفيها من الشعر والأدب والجمال ما لا يوجد في لغةٍ غيرها، لكن تعلمها ليس صعباً إنّما يحتاج جهداً كبيراً وهو ممتعٌ للغاية.
- **أحمد:** رائع، ولماذا أسموها لغة القرآن الكريم ولغة الضاد؟
- **حسام:** لقد سميت لغة القرآن الكريم لأن القرآن نزل بلسان عربي على رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- وسميت لغة الضاد لأنها اللغة الوحيدة عبر التاريخ وفي العالم كلّها التي تحوي حرض الضاد.
- **أحمد:** أنت مميزٌ دومًا يا حسام، حتّى أنّ المعلم يقول عنك أنّك عاشقٌ للعربية.
- **حسام:** بالفعل أنا أحب لغتي كثيرًا، فهي لغة نبينا الكريم وقرآننا، ولغة أبائنا وأجدادنا، وسأصبح عندما أكبر أديبًا وشاعرًا وعالمًا في اللغة، وسأبذل جهدي كلّ لأحيي العربية من جديد.
- **أحمد:** بالتوفيق يا صديقي لقد شجعتني لأتعلّم المزيد عن لغتنا الحبيبة، شكرًا لك.
- **حسام:** على الرّحب والسّعة بأيّ وقتٍ تشاء.

## حوار قصير بين شخصين عن اللغة العربية

إنّ المناهج التّعليمية والتربوية تهتمّ اهتمامًا بالغًا بإحياء اللغة العربية، وحتّى المعلمين والمدرسين يهتمون بزرع بذرة حبّ اللغة في نفوس الأطفال، وذلك من خلال إجراء حوارات قصيرة معهم حول حبّ اللغة وأهميتها، وبعد أن مررنا على حوار بين شخصين عن أهمية اللغة العربية، سيتمّ المرور على حوار قصير بين معلم وتلميذه عن اللغة العربية كما يأتي:

- **المعلم:** السلام عليكم، أسعد الله صباحكم بكلّ خير أيها الطلاب الأعزّاء.
- **التلاميذ:** وعليكم السلام ورحمة الله، أسعد الله صباحك أستاذنا الحزير.
- **المعلم:** اليوم يا طلابي سيكون درسنا عن اللغة العربية، لغتنا الأم.
- **الطالب:** أستاذي هل تسمح لي بالسؤال.
- **المعلم:** تفضل يا بني، هات ما عندك.
- **الطالب:** ما أهمية اللغة العربية وما تاريخها؟
- **المعلم:** هذا سؤالٌ رائعٌ وذكي، فاللغة العربية هي واحدة من أقدم لغات العالم أجمع، وهي لغة من اللغات السامية، تقول كتب التاريخ أنّها لغة سيدنا آدم، وقالت كتبٌ أخرى أنّ يعرب بن قحطان هو أول من تحدث باللغة العربية، لكن ممّا لا شكّ فيه أنّها من اللغات القديمة، وهي لغة القرآن ولغة الإسلام.
- **الطالب:** لم سمّيت اللغة العربية بهذا الاسم؟
- **المعلم:** لقد اشتقت اللغة العربية اسمها من الإعراب، وهو الإفصاح والتعبير، وذلك لشدة بيانها وتعبيرها.
- **الطالب:** كم شخص يا أستاذ يتحدث باللغة العربية؟
- **المعلم:** كما تشير الإحصائيات يا بني فإنّ المتحدّثون باللغة العربية يقارب عددهم الخمسمائة مليون شخص، وهم يتموضعون في الوطن العربي والمناطق المجاورة له.
- **الطالب:** أستاذي وكم عدد حروف اللغة العربية؟

- **المعلم:** لقد بلغ عدد حروف العربية من غير الهمزة ثمانيةً وعشرين حرفاً.
- **الطالب:** هل اللغة العربية هي نفسها دائماً كالتي نعرفها اليوم؟
- **المعلم:** لا يا بني، فقد قام علماء اللغة والتاريخ لتقسيم اللغة العربية لقسمين، اللغة العربية الشمالية القديمة، واللغة العربية الجنوبية القديمة.
- **الطالب:** يا لعظمة لغتنا العربية يا أستاذ.
- **المعلم:** نعم إنها فخرنا ولغة لساننا الذي من واجبنا عدم تضييعه أبداً.